

دور الأنشطة الفنية وأثرها في تحقيق الأهداف التربوية

م. عبير قاسم خلف

تدريسية في معهد الفنون الجميلة / بنات / ديالى

Abeerqk123@gmail.com

الملخص:

من خلال الدراسة المسحية للمصادر والادبيات في مجال الأنشطة الفنية التي تناولت موضوع الأهداف التربوية، ضرورة تعليم الأشغال اليدوية ضمن منهاج اثرائي الذي يعطي التعبير بحرية كاملة دون تقيد يعد منطلقاً جديداً وشمولياً يوسع المجال امام المتعلمين في مواجهة المواقف التعليمية المكتسبة لتحقيق أهداف تربوية التي يتطلبها الموقف التعليمي مما يوصفه دعامة قوية تضمن النجاح والاسهامات المعرفية للمتعلم وبالتالي ممكن تكريسها في تلبية متطلبات الأنشطة الفنية ضمن تحقيق الأهداف التربوية .

بناءً مما تقدم فقد التمسّت الباحثة مشكلة بحثها من خلال وظيفة الأنشطة الفنية ضمن الأهداف التربوية للأشغال اليدوية من خلال صياغة المشكلة من خلال الاجابة على التساؤل الاتي :-

مادور الأنشطة الفنية وأثرها في تحقيق الأهداف التربوية؟

وبناء على ذلك فأن البحث الحالي يهدف الى الاجابة عن التساؤلات الاتية :

١-هل الأنشطة الفنية تحقق ضمن الأهداف التربوية ؟.

٢-هل يمكن اثراء الأنشطة الفنية المهارية ضمن منهج محدد(الأشغال اليدوية)؟.

٣-هل يمكن قياس الأنشطة الفنية والأهداف التعليمية ضمن تطبيقات في الأشغال اليدوية ؟

وانطلاقاً من تطبيقات الأهداف التربوية التي اعتمدت على دور الأنشطة الفنية ضمن مادة (الأشغال اليدوية) استنتجت الباحثة:

١-تساعد الانشطة الفنية على تحقيق الاهداف التربوية وضمن منهاج اثرائي حديث وتطبيق وتعميق المعلومات ضمن الجوانب النظرية بقالب عملي في ترسيخ المعلومات والمهارات والاتجاهات .

٢-ان نجاح المنهاج التعليمي كطريقة تدريس يعتمد من خلال تبسيط لعملية التعلم ودور الانشطة الفنية في تحقيق الاهداف التربوية من خلال ما تضمنه المنهاج من تخطيطات توضيحية وتفصيلية من اجل تمكين الطالبات من تميز كل مفردة.

الكلمات المفتاحية: (الأنشطة الفنية، الاثر، الأهداف التربوية).

The role of artistic activities in achieving educational goals

Abeer Qassem Khalaf

Teaching at the Institute of Fine Arts for Girls in Diyala Governorate

Abstract:

Through a survey of the sources and literature in the field of artistic activities that dealt with the subject of educational goals, the necessity of teaching handicrafts within an enriching curriculum that gives expression in complete freedom without restriction. Building the learner's knowledge and then employed in meeting the requirements of technical activities within the achievement of educational goals.

Based on the foregoing, the researcher sought the problem of her research through the function of artistic activities within the educational objectives of handicrafts by formulating the problem by answering the following question:-

What is the role of artistic activities in achieving educational goals?

Accordingly, the current research aims to answer the following questions:

1-Are artistic activities achieved within the educational objectives?

2-Is it possible to enrich the skillful artistic activities within a specific curriculum)handicrafts(

3-Can artistic activities and educational goals be measured within applications in handicrafts.

To verify these objectives, the researcher adopted

The developmental approach in building and visualizing the components of the theoretical framework, which revolves around the nature of artistic activities and their role in achieving the educational goals of the learner, and then addressing the construction of an enrichment curriculum for the subject of handicrafts

Based on the applications of educational goals that depended on the role of artistic activities within the subject (handicrafts), the researcher concluded

1-Technical activities help achieve educational goals within a modern enrichment curriculum, apply and deepen information within theoretical aspects in a practical form in consolidating information, skills and trends. 2- The success of the curriculum as a method of teaching depends through simplification of the process of learning and the role of technical activities in the achievement of educational goals through the curriculum of the schematic illustrations and detailed in order to enable students to distinguish each item.

Keywords: (artistic activities, impact, educational goals).

المقدمة :-

ترسم العملية التربوية أهدافا متنوعة ومضامين ووسائل وتعد الأهداف التربوية هي الركن الأساسي الذي تسعى كل مؤسسة تربوية الى تحقيقها بشكل أساسي التي تتسجم كليا مع المضامين التي تحتوي الانشطة والمواد، وكل دولة او بلد من البلدان تكتب الاهداف التربوية والتي تشير عادة الى القيم التي يتضمنها النظام التربوي والمتمثلة في فلسفة التربية المستمدة من الفلسفة السياسية والاجتماعية والانماط الثقافية السائدة لذلك البلد. أن اي نشاط انساني لابد يهدف الى تحقيق أغرض معينة وان تحديد هذه الاهداف يساعد على وضوح الرؤية في العمل (الحيلة، ١٩٩٨، ص٨٩).

الأنشطة الفنية تساعد في تحقيق الاتزان الانفعالي للمتعلم وأبرز طرازهم الخاص في التعبير والمساهمة في تحقيق الأهداف وبناء تكوينهم الإبداعي مع تأكيد الفردية والاحساس بقيمته الذاتية وتوجيه نموه توجيهها سليماً ضمن الأهداف المنوط بتحقيقها

مشكلة البحث :-

تتجه التربية الحديثة الى العناية بالمنهاج الدراسي لكونها من الوسائل التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافها وخاصة الاهداف التربوية ،فقد أولا لها التربويين اهتماما كبيراً وخاصةً في الأونة الأخيرة في الدول المتقدمة التي تعيش في عالم سريع التغيير حيث تحيطه تحديات تستدعي النهوض بمجالات الحياة كافة كما اهتمت بالنمو والتنمية البشرية والعمليات الأبتكارية والأبداعية ولكي تلحق الدول المتنامية بركب ذلك التطور التكنولوجي الهائل . (مزور وحرورية ،ص، ١٨٣)

جاءت هذه الدراسة التطبيقية منسجمة مع تطلعات البحث العلمي في تطور الأنشطة الفنية ضمن الأهداف التربوية والتعليمية، وبناءً على ما تقدم ،وإيماناً من الباحثة بتوافر طاقات مهارية في هذا المجال وخاصة الاشغال اليدوية بحاجة الى تنمية هذه الطاقات والقدرات وتطويرها من خلال اخضاعها لنظم وفعاليات ،لذا اهتمت الباحثة بتقديم هذه الدراسة الحالية سوف تتناول دراسة الأنشطة الفنية والأهداف التربوية ومصادرها ضمن فعاليات ومهارات متنوعة ، يقدم من قبل الباحثة ضمن مادة الأشغال اليدوية التي تدرس في معهد الفنون الجميلة بنات ،وحسب المصادر والأدبيات التي تحدد أبعاد هذه الدراسة .

وفي هذا السياق يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال طرح السؤال الاتي :

(مادور الانشطة الفنية واثرها في تحقيق الاهداف التربوية)

أهمية البحث والحاجة اليه :-

يكتسب البحث أهميته من خلال تسليط الضوء على دور الأنشطة الفنية ومدى تحقيق الأهداف التربوية فيها , ليكون عوناً للمهتمين بالنشاط الفني والتربوي في إيجاد السبل الجديدة لتطوير واقع فعاليات الأشغال اليدوية ، لذلك ممكن الأفادة من هذا البحث في مجال تدريس الفنون وخاصتاً المهارية وممكن أن يفيد المؤسسات التعليمية التربوية ذات العلاقة كمعهد الفنون الجميلة أو الفنون التطبيقية أو المدارس المهنية ، قد يسهم البحث الحالي الى إتاحة الفرصة للمتعلم بتوسيع معارفه الذهنية المعرفية والمهارية من خلال إدراكه للمادة التعليمية والعملية وابتعاده عن الأسلوب الذي يعتمد التقليد في تلقي المعلومة وأتقان العمل.

اهداف البحث :-

١- يهدف البحث الحالي الى الكشف عن خطط تدريسية على وفق النشاطات والفعاليات اللاصفية (في الاشغال اليدوية لطالبات معهد الفنون الجميلة ديالى)

٢- ولقياس فعالية الخطط من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طالبات المعهد

ولكي يتحقق الهدف البحثي ،قامت الباحثة بوضع الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار الأدائي المهاري (القبلي - البعدي).

حدود البحث : -

يتحدد البحث الحالي بما يلي :

١-طالبات معهد فنون الجميلة بنات /ديالى للعام الدراسي /٢٠١٨/٢٠١٩

٢-الانشطة الفنية والاهداف التربوية والتعليمية .

٣- الاهداف التعليمية وأثرائها ضمن موضوع الاشغال اليدوية .

تحديد المصطلحات :-

النشاط الفني :- تعريف قيس رؤف عبد الله ١٩٨٠

(نشاط يهدف الى الربط بين الاهداف التربوية والاهداف الفنية في ان واحد بحيث يؤدي الى تنمية المواهب والفعاليات في مجال الفنون التشكيلية)

(قيس :١٩٨١:ص١٩٠)

الهدف :لغة: "الغرض .والهدف :كل شئ عظيم مرتفع .ويقول الجواهري :الهدف كل شئ عالي من بناء او كتيب (كتل او تل)وعليه سمي هدفا وبه شبه الرجل العظيم "(ابن منظور :ب.ت.ص.٣٤٥-٣٤٦).

الهدف التربوي اصطلاحا : عرفه Tyler(١٩٥٠):بأنه "الغاية المبتغاة التي أنشأت من أجلها المدرسة والمصدرالذي يوجه الأنشطة التعليمية المقصودة لتحقيق النتائج مرغوبة فيها "(Tyler;1950:p73)

كما عرفه مدكور (١٩٩٣): بأنه "وصف للسلوك المتوقع من المتعلم نتيجة لا حتكاكه ببعض الحقائق والمعايير والقيم الالهية الثابتة والخبرات المتغيرة وتفاعلها معها " (مدكور :١٩٩٣:ص١٢٥).

الأنشطة الفنية :-

أن تنمية الطاقة البشرية وأمدادها بالمعلومات وأحداث التغييرات اللازمة فيها واكسابها المهارات التي تجعلها قادرة على مواجهة التطورات الحاصلة في جوانب الحياة المختلفة هي مهمة رئيسية التي انيطت بها العملية التربوية على اختلاف مجالاتها (ميرغي ،١٩٨١، ص٣٢) ويأتي الاهتمام بالعملية التربوية من خلال الأهتمام بعناصرها المتمثلة بالطالب والمدرس ومنهاج المواد الدراسية وغير ذلك وأن علاقة هذه الأركان حتمية فأي تطور يطرأ على أحدهما يترك حتما أثرا في الأركان الأخرى ،والتربية الفنية هي جزء من النظام التربوي تسعى الى تكامل الخبرات لدى المتعلمين وكفاياتهم عقليا ووجدانيا وأجتماعيا الى جانب أكسابهم للمهارات الفنية العلمية اللازمة لحياتهم الاجتماعية والمهنية وتؤدي دورا في بناء شخصية المتعلم وتنمية أركانها والأرتقاء بها الى المستويات التي تربط الانسان بالحضارة وتجعله قادرا على الاستمتاع بالحياة والنهوض بها الى أرقى مستويات .

مفهوم الأنشطة الفنية وتعريفها وأهميتها .

المقصود بالنشاط هو جهد عقلي او بدني الذي يبذله المتعلم من اجل بلوغ هدف ما (اللقاني ،١٩٨٢، ٧٨) (يتمثل التعريف السابق في قيام المتعلم بجهد او نشاط يقوم بأدائه حيث يمكن معرفة قدرة هذا الجهد وكم من الجهد يستطيع المتعلم أن يبذل لكي يحقق

هدف ما ومن المعروف أن الأهداف تحتاج الى عملية تخطيط وتنظيم ومرحلة تنفيذ ومرحلة أخيرة من التقويم.

والنشاط التعليمي هو عمل أو كل فعل أو إجراء يؤديه المدرس أو المتعلم أو الأثنين معا.....لتحقيق أهداف تربوية محددة، وتطور المتعلم تطور شامل متكاملة سواء تم ذلك

داخل حجرة الدراسة او خارجها. (عميرة، ١٩٩١، ٨٨)

للأنشطة الفنية أهمية تتضح بالآتي :-

وفيما يلي بعض النقاط المهمة التي تلخص أهمية الأنشطة الفنية .

*أنها جزء لا يتجزأ من المنهاج الحديث ومكملا له .

*تساعد الأنشطة على تحقيق الاهداف .

*تساعد الأنشطة الفنية على على ترسيخ المعلومات والمهارات والاتجاهات .

*تسهم الأنشطة الفنية في تطوير الذات في ناتج التعلم المرغوب به.

*تساعد على التخطيط وتوجيه عملية التعلم عن طريق اختيار الأنشطة المناسبة .

*تكشف عن ميول الطلاب ومواهبهم وحاجاتهم .

*تطبيق وتعميق المعلومات والجوانب النظرية بقالب عملي .(العنوم ،٢٠٠٧، ص١٨٧)

أهداف الأنشطة الفنية :-

يوجد الكثير من الأهداف للأنشطة ومنها :

- *بناء مهارة المتعلم من جميع الجوانب.
- *تنمية المسؤولية الفردية الاعتماد على النفس .
- *اكتشاف المواهب والعمل على تنميتها .
- *تنمية قدرة المتعلم على الربط بين الأفكار وتولييفها بعمل مبتكر .
- *علاج الكثير من الحالات التحصيلية والنفسية كالخجل والأنطواء والانحراف .
- *استثمار والتفاعل مع الأنشطة في أوقات الفراغ بشكل مكتسب ونافع .
- *أحترام التعاون والعمل على مواجهة الصعوبات والقائمين عليها .

مصادر الاهداف التربوية:-

تعد الأهداف التربوية بمثابة المسار الذي تسير بموجبه في تنفيذ الدروس .حيث تساعد على تنمية القدرات المهارية المكتسبة ،فأختيار المعلم للمحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية وعمليات التقويم تتم في ضوء معرفته للأهداف التعليمية المنشودة وبدونها تصبح العملية التعليمية عشوائية لا تحقق أهدافها ،وعليه حتى تكون العملية التعليمية منظمة وناجحة ،لأبد ان تكون موجه نحو تحقيق أهداف محددة مسبقاً، ويمكن الأستعانة بعدت مصادر لأشتقاق الأهداف التربوية ومن هذه المصادر مايلي :

١-من فلسفة تربوية أجتماعية سليمة متماشية مع المجتمع بمعنى أن تكون الأهداف وأن كانت عامة مصاغة في صورة أهداف تربوية أقل عمومية وتحقيقها ضمن أطار فلسفة التربية بشكل يناسب المتعلمين .

٢- المواد الدراسية المختلفة والكتب المتنوعة .

٣-الدراسات والبحوث التحليلية للحاجات التربوية .

٤-الخبراء المختصون في مجال التربية وفي المواد التعليمية والمهارات المتعددة .

خصائص الاهداف التربوية :-

تتصف الأهداف التربوية ببعض الخصائص الجوهرية وهي :

١-أن تكون الأهداف التربوية متفقة مع الطبيعة الأنسانية مراعية لحاجاتها قابلة لأطلاق قدراتها الابداعية .

٢-أن تلبي الأهداف حاجات المجتمع الحاضرة وتعالج مشكلاته .

٣-أن توضح الأهداف نوع من المعارف والمهارات والاتجاهات والعادات التي يراد تنميتها في شخصية المتعلم .

٤-أن ترشد الأهداف العاملين في التربية الى ما يجب أن يتعلموه ,وأن تساعدهم على تحديد الطرق اللازمة في التربية والتعليم ,والأدوات اللازمة لقياس النتائج العملية التربوية وتقويمها .

٥-أن تكون الأهداف مرنة قابلة للتغير حسب مايتطلبه التطور الجاري والمعارف .

معايير تحديد الأهداف :-

يؤكد التربويين على تحديد الأهداف ينبغي أن يستند الى شروط ومعايير معينة حتى

تكون تلك الأهداف منسجمة

أنسجاما كلياً مع بعضها ومنها ؛

١- أن تكون الأهداف ملائمة لأستعدادات المتعلمين وحاجاتهم .بمعنى أن تكون نواتج التعلم وما يرتبط بها من أنشطة وخبرات تعليمية مناسبة لمستويات نمو المتعلمين وخبراتهم .

٢- أن تبنى الأهداف على أسس نفسية تربوية سليمة وعلى أساسيات علم النفس وعلم النفس التربوي والتعليمي .

٣- أن تستند الأهداف الى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة ،بمعنى أن تتسجم الأهداف مع حاجات المجتمع ومشكلاته وفلسفته ،وأن تتماشى مع ثقافة المجتمع وظروفه.

٤- أن تكون الأهداف واقعية ممكنة التحقيق ،بمعنى أن تكون ممكنة التحقيق .

٥- أن تكون الأهداف شاملة لمجالات التعلم الثلاثة .المجال المعرفي ،المجال المهاري ،المجال الوجداني .(راجي وآخرون ،ص٢٠١٢،٧١).

أهمية تحليل الأهداف التعليمية الى أهداف سلوكية واضحة :-

تتضح أهمية تحليل الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكيا بصورة واضحة قابلة للقياس في ثلاثة جوانب ، كما موضحة في الجدول رقم(١)

المادة العلمية	المتعلم	المدرس
تفسير المادة الى مفاهيم اساسية والتدقيق عليها	التدقيق على المهارات المعرفية والفنية لمادة الدرس	١-١ يجب التخطيط للأنشطة التعليمية المناسبة لقدرات المتعلم
استمرار وتربط المهارات الفنية للموضوعات والأنشطة الفنية	اداء المهارات الفنية المقصودة	٢-انتقاء الايضاحية المرتبطة بالهدف السلوكي
الاقتصار على المستويات المختلفة لمضمون المادة سواء في مجال المعلومات او المهارات	الاستعداد لتقويم نتائج التعلم النهائية وليس عملية التعلم .	٣- جمع مادة الدرس التي تستوفي اهداف الدرس
	الثقة في المدرس اثناء نتائج التقويم	٤-تقويم المتعلمين ومعرفة نواحي القوة والضعف

- الأنشطة الفنية ومساهمتهافي تحقيق النتائج للعملية التربوية :-

تظهر الأهمية خلال السعي التربوي في تحقيق نمو المتعلم نمو متوازنا ،ومنكاملا من جميع الاتجاهات ،ولايمكن تحقق ذلك إلا من خلال جميع المواد الدراسية والتي تتكامل بشكل متزن،ومن هنا تأخذ الأنشطة الفنية دورها كجزء من المواد الدراسية تسعى لتكامل نمو المتعلمين نمواً طبيعياً حيث يتفق مع القدرات ،العقلية ،والوجدانية ،والخلاقية ،والجسمية . (مزور ،٢٠١٦،ص١٨٦)

دور الأنشطة الفنية في تنمية التفكير الابتكاري :-

تسعى الأنشطة الفنية في تحقيق الأهداف التربوية عامة ،ومنها الأهداف التعليمية والسلوكية خاصة الى تنمية القدرة الأبتكارية عند الطلبة بصفة عامة وطالبات معهد الفنون الجميلة /بنات بصفة خاصة،وهذه القدرة تجعلهن ينظرن الى الحياة نظرة مغايرة للروتين المعتاد ،ينظرن وهن مكربات طاقاتهم للكشف والبحث عن قيم جديدة تساعد على دفع عجلة التقدم الى الأمام .

فالمهمة الرئيسة في تدريس الفنون هو جعل العقل يفكر ولكل عقل طريقته الخاصة في التعبير وسوف يصل العقل في تفكيره الى اشياء جديدة وهذا يحتاج من المدرس أن يهيئ للطالب المعلومات والبيانات والحقائق العلمية وكل المصادر الممكنة لنمو اتجاهه الخاص ،ويقوم بالعمل المكثف والموجه نحو أثراء أفكاره وخياله بالخبرات الفنية والثقافية التي تساعد على خلق ونمو أفكاره وحدهس وخيالاته البدعة في اتجاهه .(محمد حسين و١٩٩٦،ص١١٠)

منهجية البحث وإجراءاته:

بما أنّ البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن (الفعاليات والأنشطة) وأثرها في قدرة التحصيل لدى طالبات معهد الفنون الجميلة (الاشغال اليدوية)، و قياس فعالية الخطط التدريسية، بعد تطبيقها .حيث استعملت الباحثة المنهج التجريبي ،لذلك تطلب الأمر اختيار أحد التصاميم التجريبية الملائمة لأهداف البحث وإجراءاته وتحقيق النتائج المتوخاة من ذلك .

التصميم التجريبي:-

بما إن الباحثه اعتمدت المنهج التجريبي في تصميم إجراءاته فقد تم استخدام التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لعينة واحدة، ذات الاختبار المهاري (قبلياً- بعدياً) للحصول على نتائج موثوقة.

إن هذا النوع من التصاميم يعد ملائماً لإجراءات البحث الحالي وبحقق الأهداف التي وضعت لأجل تحقيقها والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

يوضح التصميم التجريبي الذي اعتمدته الباحثة في تصميم إجراءات بحثها.

المتغير التابع	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة التجريبية
التحصيل المهاري	اختبار مهاري	تطبيق الخطط الدراسية على وفق (الأنشطة والفعاليات)	اختبار مهاري	المجموعة التجريبية

مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث طالبات معهد الفنون الجميلة /بنات/ديالى/للدراسة الصباحية للمرحلة الدراسية الخامسة في المديرية العامة لتربية ديالى ،للعام الدراسي

٢٠١٨/٢٠١٩

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من طالبات معهد الفنون الجميلة بنات للدراسة الصباحية من المرحلة الخامسة تم اختيارهم عشوائيا والبالغ عددهم (١٠) طالبات صباحي .

متغيرات البحث: تم ضبط متغيرات البحث على النحو الاتي:

١- **المتغير المستقل:** ويتمثل بالخطط الدراسية على وفق (الأنشطة والفعاليات) في إتقان الأداء المهاري لطالبات الفنون الجميلة في الاشغال اليدوية للمجموعة التجريبية.

٢- **المتغير التابع:** وهو المتغير الذي يمكن ملاحظته وقياسه والتمثل بالأداء المهاري .

٣- **تكافؤ مجموعة البحث:** أرادت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعة البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن الطلاب من منطقة سكنية واحدة، ويدرسو في معهد واحد، وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطالبات - اختبار الأداء المهاري قبلياً.

وقد ارتأت الباحثة القيام بضبط متغير الأختبار المهاري للوقوف على مستوى الأداء المهاري لطلاب المعهد ومدى أمتلاكهم لهذه الخبرات وتحديد مدى حاجاتهم الى مكونات الخطط التدريسية. اذ تم اخضاعهم الى اختبار المهاري القبلي، في (الاشغال اليدوية)، وللاستفادة من نتائج الاختبار المهاري القبلي في قياس فعالية الخطط التدريسية في تقديم المادة العلمية.

٤- **التدريس:** قامت الباحثة بالتدريس والاشراف مجموعة عينة البحث التجريبية.

مراحل إعداد الخطط التدريسية :

قامت الباحثة بتصميم خطة تدريسية تتضمن مهارات (الاشغال اليدوية) على وفق (الانشطة والفعاليات)، فضلاً عن تصميم اختبار مهاري يقاس بوساطة استمارة تقويم الأداء المهاري أُعدت لهذا الغرض، تعمل على الكشف عن مدى اكتساب العينة المهارة اللازمة.

تنظيم المادة:

قامت الباحثة بتصميم خطة تدريسية لمهارات (الاشغال اليدوية) موجهة لطالبات معهد الفنون الجميلة ، مستندا الى المصادر العلمية الأكاديمية. ومن الخبرة الذاتية للباحثة من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة.

تطبيق وأجراءات الخطط التدريسية لمهارات الاشغال اليدوية:

الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً وتحديدها:

الأهداف السلوكية:

تم تحويل الهدف التعليمي للخطة التدريسية، إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس وتقويم نتائج التدريس، إذ بلغت (١٠) أهداف سلوكية، تم مراعاة صياغتها على وفق مكونات الهدف السلوكي واستنادا إلى تصنيف بلوم المستوى الثالث الثلاثة (التطبيق).

بعد ذلك قامت الباحثة بعرض هذه الأهداف على مجموعة من السادة الخبراء (ملحق رقم: ٢) الذين اعتمدهم في تحديد صلاحية أدوات البحث الحالي للتعرف على وضوحها ودقتها في قياس ما وضعت لقياسه.

اختبار الأداء المهاري:

قامت الباحثة بإعداد اختبار مهاري على وفق استخدام (مهارات الاشغال اليدوية) بهدف قياس قدرة أفراد العينة على تنفيذ متطلبات هذا الأسلوب، تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، وقد تضمن هذا الاختبار سؤالاً يعمل على وفقه المفحوص ضمن المجموعة الواحدة، ويتم قياسه باستخدام استمارة تقويم الأداء المهاري التي تم إعدادها لهذا الغرض.

سؤال الاختبار المهاري: طلبت الباحثة من الطالبات الآتي:

س: نفذي عمل فني (للاشغال اليدوية حسب الرغبة)؟.

استمارة تقويم الأداء المهاري

لغرض قياس الأداء المهاري لأفراد الفئة المستهدفة من طالبات معهد الفنون الجميلة في اتقان تنمية مهارات (الاشغال اليدوية)، تم تصميم استمارة تقويم الأداء المهاري للمهارات المطلوبة، وتم تحديد مقياس خماسي كمياري لتحديد الدرجة التي حصلت عليها الطالبة في تقديم المنتج الفني، وبذلك تكون الدرجة الكلية التي حصلت عليها الطالبة تساوي (٥٠) درجة.

صدق استمارة التقويم:

تم عرض الاختبار المهاري، واستمارة التقويم بصيغتهما الأولية على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص المعتمدين في هذا البحث والبالغ عددهم (٥) خبراء (ملحق رقم: ٢) ، يتوزعون على اختصاصات التربية الفنية، و القياس والتقويم. وقد اخذت الباحثة بملاحظات الخبراء من حيث الإضافة والحذف والتعديل، وبذلك اصبحت استمارة التقويم بصيغتها النهائية لاستعمالها بالبحث المعد.

ثبات الاستمارة:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لاستمارة التقييم التي حددتها لتحقيق متطلبات الاختبار المهاري، استعانت الباحثة بملاحظين^(*)، تم تدريبهم على مكونات الاستمارة وكيفية العمل بهما لغرض مشاركتها في تقييم الأداء المهاري لأفراد العينة المستهدفة ووضع الدرجات لكل متدرب. لذلك استعملت الباحثة معادلة (كوير) لأستخراج معامل الاتفاق بين الملاحظين والباحثة، وكما موضح بالجدول رقم (٣).

جدول (٣):

معامل ثبات استمارة تقييم الأداء المهاري

المعدل	الباحث	الملاحظ		ت
		٢م	١م	
٠.٨٦	٠.٨٤	٠.٨٦	٠.٨٨	(١)
٠.٨٦	٠.٨٤	٠.٨٨	٠.٨٦	(٢)
٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٨	٠.٨٤	(٣)
٠.٨٦	المعدل العام			

ومن خلال نتائج الجدول (٣) يظهر إنَّ معامل الثبات لمهارات (تشكيل عجينة السيراميك)، يساوي (٠.٨٦) وهذه النتيجة تعطي مؤشراً جيداً لصلاحية الاستمارة وبذلك تصبح جاهزة للتطبيق.

(*) الملاحظان الذان استعان بهم الباحث: أ.م.د. بیداء محمد كاظم ؛ أ.م.د. اخلاص عبد القادر.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لاجراءات البحث لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصل عليها من المصادر والمراجع وهي:

١. **معادلة كوبر (Cooper)** نسبة الاتفاق بين الخبراء:

أستُخدمت لحساب نسبة إتفاق الخبراء حول فقرات الأختبار التحصيلي.

$$C = \frac{NE}{NE + N} \times 100$$

حيث أن :

C = معادلة نسبة الاتفاق.

NE = عدد مرات الاتفاق

N = عدد مرات عدم الاتفاق

(Cooper, 1974, p.27)

٢. **اختبار ولكوكسن (Wilcoxon):** استخدم لإظهار النتائج الاختبار المهاري، قبلياً و بعدياً.

(البياتي، ١٩٨٣م).

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية: استخدمت الباحثه معادلة اختبار (ولكوكسن Wilcoxon) لإظهار نتائج الاختبار المهاري، ومعرفة الفروق المعنوية بين تطبيق استمارة التقويم المهاري (قبلياً- بعدياً) وللتعرف على مدى فاعلية الخطط التدريسية المعدة في. والجدول رقم (٤) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٤)

نتائج اجابات العينة التجريبية بالاختبارين الاداء المهاري والقبلي والبعدى للاشغال
اليدوية باستخدام اختبار ولكوكسن

الطبية	١ط	٢ط	٣ط	٤ط	٥ط	٦ط	٧ط	٨ط	٩ط	١٠ط
الاختبار القبلي	٦٢	٦١	٦٠	٥٣	٤٤	٢٨	٢٢	٢٢	٢١	١٧
الاختبار البعدي	٩٤	٩٥	٩٣	٩٠	٩٢	٩٢	٧٨	٨٠	٨٧	٦٤
الفرق بين درجة الاختبارين	٣٢-	٣٤-	٣٣-	٣٧-	٤٨-	٦٤-	٥٦-	٥٨-	٦٦-	٤٧-
مطلق الفرق	٣٢	٣٤	٣٣	٣٧	٤٨	٦٤	٥٦	٥٨	٦٦	٤٧
ترتيب الفروق	١	٣	٢	٤	٦	٩	٧	٨	١٠	٥
اشارات رتب الفروق	١-	٣-	٢-	٤-	٦-	٩-	٧-	٨-	١٠-	٥-
اجممع										
										٥٥-

القيمة المحسوبة لـ (و) الكبرى = (٥٥-)

= الصغرى

جدول رقم (٥):

تمثل قيم (و) المحسوبة و الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حول تقويم طالبات المجموعة التجريبية وفق استمارة التقييم المهاري، (قبلياً - بعدياً).

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة (و) الجدولية	قيمة (و) المحسوبة		العينة	المجموعة التجريبية
		الكبرى	الصغرى		
دالة إحصائية	١.٧٢٥	١٠.٥	صفر	٢٠	

ويتضح من خلال الجدول (٥)، إن هناك قيمتين ل (و) المحسوبة إحداهما صغرى تساوي (صفر) والأخرى كبرى تساوي (١٠.٤٢)، تم الحصول عليها باستخدام معادلة اختبار (ولكوكسن Wilcoxon) ومن خلال الرجوع إلى جدول القيم النظرية (ينظر: البياتي، ١٩٨٣م: ٢٥٤)، ظهر أنها تساوي (١.٧٤٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عندما يكون حجم العينة (٢٠) فردا، وبما إن القيمة المحسوبة الصغرى أدنى من القيمة النظرية، لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح تحصيل الأختبار المهاري والبعدي.

وكانت النتيجة لقيمة (و) المحسوبة في جدول (٤ ، ٥) تؤكد فعاليات الخطط التدريسية المستخدمة على وفق (الانشطة والفعاليات)، التي استخدمت في تنمية مهارات (الاشغال اليدوية)، وقدرتها في تحقيق التوافق بين المعلومات والمفاهيم والأفكار التعليمية وممارسة المهارات العملية.

إن النتيجة التي توصلت إليها الفرضية تعود إلى التنظيم والتخطيط في تقديم عرض الاشغال اليدوية وفق الخطط المعدة على وفق (الانشطة والفعاليات)، وتوفير الإمكانيات والوسائل التعليمية والمستلزمات الدراسية، ومراعاة خصوصية الطالبات، والتي أسهمت من خلال النتائج التي ظهرت في تحليل الفرضية الصفرية، والتي عملت على تنمية الجانب المهاري لدى الطالبات المجموعة التجريبية، مما يؤكد ذلك على فاعلية المحتوى التعليمي للخطط التدريسية على الانشطة والفعاليات .

الاستنتاجات:

- ١- يعد (الانشطة والفعاليات) من الطرائق التدريسية الجيدة التي ثبت استخدامها في اتقان مهارات (الاعمال والاشغال اليدوية)، وذلك كونه يسمح للطالبات بالتحاور والمناقشة والتنفيذ على وفق خطوات التوصل والوصول إلى النتائج المرغوبة.
- ٢- أن اعتماد (الانشطة والفعاليات) في تدريس مهارات (الاعمال والاشغال اليدوية) لطالبات معهد الفنون الجميلة ، كان له التأثير الإيجابي في اتقان أداءهم المهاري في الاشغال اليدوية.
- ٣- تعدالاهداف التربوية القيادة المباشرة لعمليتي التعليم والتعلم ولها دوركبير في فعاليات الأنشطة الفنية .

التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه البحث يمكن صياغة التوصيات الآتية:
- ١- ضرورة التأكيد على استعمال (الانشطة والفعاليات) في تطوير مهارات (الاشغال اليدوية) لما في ذلك من إثر إيجابي في الإتقان المهاري للطالبات.
 - ٢- ضرورة أشراك مدرسي ومدرسات التربية الفنية بدورات تطويرية في كيفية أعداد وتقديم الدروس على وفق (الانشطة والفعاليات) واستعمالها في الجانب المهاري.
- لذلك ضرورة الاعتماد على المحتوى التدريسي المصمم في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة (في معاهد الفنون الجميلة وكليات التربية) التي تُدرّس فيها مادة (الاعمال والاشغال اليدوية) وتوعية الطلبة بأهمية النشاطات والفعاليات اللاصفية في حياتهم اليومية .

المصادر:-

- ابن منظور 'ابو الفضل جمال الدين محمد مكرم لسان العرب ، ج٢، اعداد وتصنيف يوسف خياط ، دار لسان العرب ، بيروت ، ب، ت.
- احمد جميل عايش ، أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٨.
- البياتي، عبد الجبار توفيق (١٩٨٣م) . التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والطرق الامعلمية. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ط١، الكويت، (١٩٨٣م).
- السعود ،خالد محمد ،تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والطباعة ، ط١، عمان ، ٢٠١٠.
- اللقاني ، احمد ، "المناهج بين النظرية والتطبيق" القاهرة ، عالم الكتاب ، ١٩٨٢.
- زينب حمزة راجي وعبد الكريم محسن ، واخرون ، مناهج وطرائق تدريس العامة ، المديرية العامة للمناهج ، وزارة التربية ، ط١، ٢٠١٢، ١.
- عبد الحليم مزوز ، ترزوليت مرياح ورقلة ، الانشطة الفنية مفهومها واهدافها والنظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ٢٠١٦، ٢٦.
- عميرة ، ابراهيم بسيوني ، "المنهج وعناصره" ، ط٣، الاسكندرية ، ١٩٩١.
- قيس رؤوف عبد الله :مراكز الشباب وأهميتها في استثمار وقت وفراغ الكادر الشبابي ، مطبعة الشباب ، ١٩٨٠.
- ماجد عرسان الكيلاني 'اهداف التربية الاسلامية ، مكتبة دار التراث ، المدينة المنورة ، ط١٤٠٨ هـ.
- محمد حسين ، الجديد في الفن والتربية الفنية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، ١٩٩٦.

- مذكور ،علي احمد ،منهج التربية (أساسياتها ،مكوناته)،دار الشواف الفنية للنشر والتوزيع ،١٩٩٣.

-مزور ،عبد الحليم ،وحدورية ،تزرولت عمروني ،الأنشطة الفنية مفهومها ،والنظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،٢٠١٦.

- منذر سامح العتوم ،طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،٢٠٠٧.

- ميريغي 'احمد' المعجم الموجز في المصطلحات التربوية ،ط١. دار البحوث العمية 'الكويت' ١٩٨١.

-الكيلاني ،أهداف التربية الإسلامية ،مكتبة دار التراث المدينة ،١٩٩٨.

-Tylor ,R.W General statement on Evaluation –Journal of Educational Research ,1950

ملحق رقم (١)

استمارة تقييم الأداء المهاري

ينفذ بشكل					الفقرات	ت
جيد جدا	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف		
					١	تهيئة المواد الازمة لتنفيذ العمل
					٢	تتبع طريقة تنفيذ العمل.
					٣	دقة وتنظيم العمل حسب الخطوات
					٤	سرعة أنجاز المهارة

					٥	تحضيرو التخطيط للعمل .
					٦	تهيئة الافكار للتشكيل.
					٧	تنفيذ المهارة الفنية حسب الفكرة
					٨	تجميع الاشكال بالنسق الختامي
					٩	تحقيق الهدف المرجو للعمل
					١٠	تحقيق جودة العمل الفني.

الدرجة العليا: ٥ = ١٠ × ٥

الدرجة الدنيا: ١ = ١٠ × ١

ملحق رقم (٢)

الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل
١	د. منير فخري	أستاذ	الجامعة التقنية الوسطى - كلي الفنون التطبيقية
٢	د ماجد نافع الكناني	أستاذ	جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة
٣	د. رعد عزيز عبد الله	أستاذ	جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة
٤	د. عمر عنيزي سلمان	أستاذ	جامعة الفلوجة
٥	د. فارس ثامر محسن	أ. مساعد	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

ملحق رقم (٣)
أعمال مادة الاشغال اليدوية

